(242) الجنة إنّا هُدنا إليك تبنا إليك من هاد يهود إذا رجع قال عذابي أصيب به من أشاء: تعذيبه. ورحمتي وسعت كل شيء: في الدنيا فما من مسلم ولا كافر ولا مطيع ولا عاص إلا وهو متقلب في نعمتي، أو في الدنيا والآخرة، إلا أن قوما لم يدخلوها لضلالهم. فسأكتبها: فسأثبتها وأوحيها في الآخرة. للذين يتقون: الشرك والمعاصي. ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون: فلا يكفرون بشيء منها. (157) الذين يتبعون الرسول النبي. في الكافي: عنهما (عليهما السلام) الرسول: الذي يظهر له الملك فيكلمه، والنبي: هو الذي يرى في منامه، وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد. الأمي: المنسوب إلى ام القرى وهي مكة، كذا في المجمع. وعن الباقر (عليه السلام)، والعياشي: عنه (عليه السلام) أنه سئل لم سمي النبي الأمي؟ قال: نسب إلى مكة، وذلك من قول ا: (لتنذر ام القرى ومن حولها) وام القرى مكة، فقيل: امي لذلك. وفي العلل: عن الجواد (عليه السلام) أنه سئل عن ذلك؟ فقال: ما يقول الناس؟ قيل: يزعمون أنه إنما سمي الامي لأنه لم يحسن أن يكتب، فقال: كذبوا عليهم لعنة ا، أنى ذلك، وا يقول: (هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة)، فكيف كان يعلمهم ما لا يحسن، وا لقد كان رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يقرأ ويكتب باثنين وسبعين، أو قال: بثلاث وسبعين لسانا، وإنما سمي الأمي لأنه كان من أهل مكة، ومكه من أمهات القرى، وذلك قول ا عز وجل: (لتنذر أم القرى ومن حولها) الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل: باسمه ونعته. العياشي: عن الباقر (عليه السلام) يعني اليهود والنصارى صفة محمد واسمه (صلى ا عليه وآله وسلم). وفي المجالس: عن أمير المؤمنين (عليه السلام) في حديث قال يهودي لرسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): إني قرأت نعتك في التوراة محمد بن عبد ا (صلى ا عليه وآله)، وسلم مولده بمكة ومهاجره بطيبة، ليس بفظ، ولا غليظ، ولا سخاب(1) ولا مترنن بالفحش _____ (1) في الحديث اياك ان تكون سخابا هو بالسين المفتوحة والباء الموحدة صيغة مبالغة من السخب بالتحريك وهو شدة الصوت والخنا مرادف الفحش.